العدد (2194) السنة الثامنة - الأثنين (18) تموز 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

(المدى الرياضي) يضيّف جنرال الكرة في ميونيخ

عدنان درجال:

كرة القدم العراقية بحاجة الى ثورة للتغيير

درجال يتحدث للزميل صالح

أكد نجم ومدرب منتخبنا الوطني السابق ومدرب نادي الوكرة القطري الجنرال عدنان درجال في الحوار الذي أجراه (المدى الرياضي) معه في ميونيخ ، على ان الكرة العراقية بحاجة الى ثورة للتغيير وإعادة اللحمة بين لاعبي الكرة العراقية لاسيما بعد سقوط هؤلاء اللاعبين في اليوم الاول لسقوط بغداد وانكشف ذلك في الاجتماع الذي عقد في نادي الكرخ الذي شهد حالة لم تألفها علاقات لاعبي كرة القدم سابقا خاصة عندما اتهم بعضهم ارتباط البعض الآخر بـ(النظام) السابق في وقت تسبب ذلك في حدوث (شرخ) في تلك العلاقة التي مازالت آثارها بادية في تعاطي لاعبينا للامور التي تهم مسيرة الكرة العراقية وتطورها وعودتها بقوة.

□ ميونيخ / فيصل صالح

وأشار الجنرال درجال الى قضية المدرب المؤهل لقيادة المنتخب الوطني في هذه الفترة وقال: إن المدرب المحلي سيكون ضعيفا جداً أمام عنجهية واستهتار البعض من لاعبي هذا المنتخب الذين اصبح في أظافرهم الكثير من (الطحين)! ويشعرون بأنهم اكبر من المنتخب الوطني في هذه الفترة، لذلك يعتقد الكابتن درجال بأن إيقاف مثل هذا النوع من اللاعبين هو في وجود مدرب كبير وقوي الشخصية جداً وقدراته الفنية والقيادية على أعلى مستوى ويقف على رأس جهاز تدريبي جميع اعضائه من المدربين الأجانب ويكون خاليا من اية (نكهة) عراقية..

إن (علة) الكرة العراقية في هذه الفترة تكمن في غياب الكفاءات التدريبية التي تبعث إشارة واضحة لـ(حيتان) المنتخب من اللاعبين الذين اصبحت مسيرة وسمعة المنتخب بعيدة جداً عن اهتمامهم بأن (أزمة) الأخلاق التي هيمنت على مفاصل المنتخب التي تعود جذورها الى اجتماع نادي الكرخ قد انتهت.

وتطرق الجنرال درجال الى العديد من الأمور والقضايا الأخرى في هذا الحوار الذي كان حواراً سياسياً أقرب منه رياضياً.

درجال بين السياسة والرياضة

× ما تقييمك لمسيرة الكرة العراقية في هذه الفترة، وما آفاق تطورها من وجهة نظرك؟

– اعتقد ان وضع كرة القدم العراقية في هذه الفترة غير مطمئن، لأن الذي يجري وراء الكواليس لا يخدم الكرة العراقية بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة لاسيما بعد تمزق النسيج الاجتماعي بين لاعبي الكرة وأخص منهم النجوم الكبار واصبح التناحر واضحا فيما بينهم وخاصة بعد ان ظهرت (مافيا) داخل المنتخب يقودها البعض من (نجوم) هذا المنتخب الذي اصبح أداة بيد هؤلاء اللاعبين واعتقد ان سبب ذلك يكمن في (أزمة الأخلاق) المستمرة التي كانت احدى نتائج اجتماع اللاعبين في نادي الكرخ الذي عقد بعد ايام قليلة من (سقوط) بغداد وبدلا من ان يتفق ويتدارس المجتمعون على المرتكزات والأسس التي باستطاعتها أن تلعب دوراً في خدمة الكرة العراقية وتطورها بعد فترة (التغيير) والنهوض بواقع اللعبة الأولى في العراق ونسيان جميع السلبيات التي حدثت قبل ذلك تحول الاجتماع لتصفية حسابات بين لاعبي واصدقاء الأمس واتهام بعضهم البعض بأنه كان مع او ضد النظام السابق وهنا انكشفت ازمة الأخلاق تلك لأن هؤلاء عقدوا اجتماعا سيئاً بجميع تفاصيله في الوقت الذي كان يجب عليهم العمل لإنقاذ وإخراج كرة القدم من واقعها المر ، ولهذا تغيرت لديّ جميع المفاهيم الرياضية واصبحت افكر من وجهة نظر سياسية بعد ان شعرت بأن مجتمع كرة القدم قد دخل نفق الطائفية المقيتة ونسي اللاعبون بأنهم ينتمون للعراق وليس لطائفة او قومية معينة وظهر ذلك جليا في المظاهرات التي حدثت في بغداد ضد نقص الخدمات والفساد الإداري والمالي المستشري في هذا البلد وكشفت هذه المظاهرات الدور السلبي الذي لعبه لاعبو كرة القدم الذين لم يكن لهم رأي في ما يجري في هذا البلد اسوة بالفنانين والأدباء والمثقفين الذين عكسوا حقيقة وطنيتهم وقدموها على انتماءاتهم القومية والطائفية، وثق بأنني قد تمنيت ان اكون جزءاً من تلك المظاهرات التي اكدت على سلبية الرياضيين قياساً الى حجم وكم الإيجابيات التي قدمتها شرائح المجتمع العراقي المثقفة والأكثر من ذلك نسي لاعبو كرة القدم الدور الإيجابي الذي لعبته كرة القدم العراقية في إعادة اللحمة للشعب العراقي الجريح وتجلى ذلك بفوز المنتخب العراقي بلقب الأمم الآسيوية عام ٢٠٠٧.

× وما الحل من وجهة نظرك؟

– سبق ومازالت تصلني اتصالات من عدد من لاعبي كرة القدم وقادة الاتحاد العراقي لكرة القدم السابقين والحاليين من اجل قيادة المنتخب الوطني العراقي إلا أنني اعتذرت عن ذلك لأنني لا استطيع لوحدي إجراء تغييراً شاملا في مفاهيم كرة القدم في الوقت الحالي وفي ظل الظروف التي تمر بها كرة القدم العراقية ولكن في حالة موافقتي سيكون هدفي الأول هو إعادة روح المواطنة للاعبي كرة القدم وإعادة شملهم من اجل خدمة العراق اولا وخدمة الكرة العراقية لذلك، أعتقد بأن كرة القدم العراقية بحاجة لـ(ثورة) كبيرة من اجل تغيير المفاهيم التي تحث على الفرقة والتفرقة وتوجيه اللاعبين لخدمة العراق على المستويين الإقليمي والدولي وبث روح التسامح وتجاوز الخلافات بين اعضاء اسرة كرة القدم وتوفير جميع السبل لإعادة كرة القدم العراقية الى وضعها ومكانها الطبيعي على مسرح كرة القدم العربية والآسيوية والدولية وايجاد مناخ ملائم من اجل تطور كرة القدم!

الأسود والكفاءات التدريبية

× كيف تنظر لمستقبل المنتخب الوطني، وما الحلول التي تعتقد بأنها ستلعب دورا في ظهور المنتخب بصورة افضل من السابق؟

– من خلال قربي وعلاقاتي مع المنتخب الوطني اعتقد ان هذا المنتخب بحاجة الى (ثورة) اخرى للتصحيح والتغيير لاسيما بعد ان اصبح هذا المنتخب محكوما من قبل البعض من لاعبي المنتخب الذين يمكن ان اصفهم بـ(المافيا) داخل هذا المنتخب والذين يتحكمون بكل صغيرة وكبيرة ولديهم القدرة على تغيير اي مدرب يتم اختياره من قبل اتحاد كرة القدم (العاجز) اصلا عن كبح جماح هذا البعض من اللاعبين وانعكس ذلك على اغلب نتائج المنتخب الوطني بعد الفوز باللقب الآسيوي عام ٢٠٠٧.. وأما عن ابرز الحلول التي اعتقده بأنها ستلعب دورا ايجابيا على المدى البعيد في بناء منتخب وطني قادر على حمل مسؤولية الدفاع عن الكرة العراقية وسمعتها في المحافل الدولية هو تعيين جهاز تدريبي أجنبي ويقود هذا الجهاز مدرب ، قوي الشخصية جداً ، ويمتلك قدرات فنية عالية المستوى وتتوفر له جميع مستلزمات العمل التدريبي ولا يتدخل في شؤونه أي مسؤول إذا كان على المستوى الحكومي او على مستوى اتحاد كرة القدم، ربما يسأل سائل: لماذا فشل المدرب بورا مع المنتخب الوطني بالرغم من انه مدرب كبير وسبق له وقاد خمسة او اربعة منتخبات كبيرة في نهائيات اكثر من مونديال والجواب هو ان بورا نعم كان مدربا كبيراً وسمعته ملأت الساحة الكروية الدولية ولكنه للأسف كان ضعيف الشخصية الى درجة أن قام البعض من لاعبي كرة القدم للاستهزاء به ورمى احدهم حتى (المنشفة) في وجهه، ولذلك أؤكد على ان المدرب الذي يتمتع بشخصية قوية جدا وأضع مئة خط احمر تحت قوية جدا ويمتلك قدرات فنية عالية المستوى على المستوى التدريبي ويقود جهازاً فنياً خالياً من أي نفس عراقي هو الوحيد القادر على قيادة منتخبنا الوطني!

× ألا تعتقد بأن المدربين العراقيين وحضرتك والكابتن عدنان حمد في مقدمتهم باستطاعتهم قيادة المنتخب الوطني لأنكم الأعرف في شعاب هذا المنتخب ولاعبيه ؟

– مع احترامي وتقديري لجميع الكفاءات التدريبية في الداخل أقول: إن المدرب الأجنبي وفي المواصفات التي ذكرتها هو الأجدر لقيادة كرة القدم العراقية والمنتخب الوطني من المدرب الوطني العراقي الذي اعتقد بأنه سيكون ضعيفا جدا امام (عنجهية) البعض من لاعبي المنتخب وسوف يواجه مشاكل لا حصر لها ستؤدي بالنهاية الى فشله وفشل مهمته والمدرب الوطني سيكون (ضعيفا) جدا امام الإغراءات والضغوط التي سيقوم بها المتنفذون في الاتحاد أو في المنتخب الوطني وسيخضع لتلك الضغوط آجلا او عاجلا.. ومن جهة اخرى أقول: أن ليس كل من حصل على شهادة تدريبية باستطاعته النجاح في العمل التدريبي، لأن الحصول على الشهادة هو اسهل بكثير من مهمة المسؤوليات التدريبية، وأما بالنسبة للكابتن عدنان حمد فإن أسباب ابتعاده عن تدريب المنتخب العراقي الذي حقق العديد من الإنجازات تحت قيادته هي اسباب معروفة وظالمة جدا لهذا المدرب العراقي الكبير الذي اعتقد بأن هذا الابتعاد هو الأفضل له ويعد خسارة لكفاءة تدريبية عراقية اكدت على نضجها ونجاحها، وأما بالنسبة لي أقول: أنني لم أكن يوما بعيدا عن المنتخب واتابع اية صغيرة وكبيرة فيه وعندما اقتنع كليا في قيادة هذا المنتخب سيكون هدفي الأول فيه هو إعادة روح الإلفة والمحبة لأعضاء هذا المنتخب وسأقطع دابر اي تصرف سلبي يقوم به اي عنصر من عناصر هذا المنتخب وسأعمل من اجل العراق اولا وكرة القدم ثانيا، لأن العراق اكبر من الجميع ووحدته ارضا وشعبا مسؤولية تقع على عاتق الجميع واذا نحن عراقيون حقيقيون يحب علينا ننبذ الفرقة وتدمير كل ما نتج عن الطائفية المقيتة والعمل من اجل مصلحة هذا البلد وهذا الشعب العظيم.

الانتخابات وفشل الكبار

× ما تفسيرك للنتائج التي آلت اليها انتخابات اتحاد كرة القدم خاصة في ما يتعلق بفشل نجوم كرة القدم في الحصول على منصب الرئيس؟

– اولا وقبل كل شيء أقدم تهنئتي لرئيس واعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم الجديد لفوزه بثقة الهيئة العامة التي هي صاحبة الحق في اختيار مَن تختاره عبر صناديق الأقتراع وثانيا أقول: إن الانتخابات (لعبة) تخضع لمن يعرف اسرار هذه اللعبة واعضاء الاتحاد الجديد هم من اسرة اعضاء كرة القدم العراقية واصبحت لديهم خبرة جيدة في العمل الاتحادي ولذلك يجب ان نوفر لهم الدعم للعمل الذي سيكون المرآة الحقيقية لنجاحهم إن شاء الله او فشلهم لا سمح الله ، واما بالنسبة لنجوم كرة القدم الذين فشلوا في إقناع الهيئة العامة أقول: إن الخطأ الذي ارتكبوه يكمن في ترشحهم فقط على منصب الرئيس الذي يحتاج مرشحاً واحداً ولم ينتبهوا لواقع كرة القدم وظهور وجوه كثيرة في هيئتها العامة رأت ان شخصية ناجح حمود هي المؤهلة في هذه الفترة لقيادة اتحاد كرة القدم في الوقت الذي يستحق فيه فلاح حسن منصب الرئيس ايضا لكونه نجماً من نجوم كرة القدم العراقية وعمل في إدارة نادي الزوراء لفترة طويلة والكلام نفسه ينطبق على احمد راضي الذي يعد من ابرز نجوم كرة القدم العراقية ومع ذلك كله اقول إن حسين سعيد كان الأجدر بقيادة الاتحاد لعلاقاته الدولية والآسيوية المعروفة وقوة شخصيته في المحافل الدولية واكد على نجاح قيادته لكرة القدم في ظروف يعلم الله حجم ومدى صعوبتها وعمل بالرغم من المعوقات المالية والإدارية التي وضعها عدد من مسؤولي الحكومة العراقية أمام مسيرة عمل اتحاد كرة القدم وتمكن من تجاوز الكثير من المشاكل والتهديدات بكل انواعها التي لم تنجح في إبعاده عن منصب الرئيس ولكن السبب الرئيس الذي لعب دورا في ارغامه على انسحابه من الانتخابات الاخيرة هو دخوله على خط السياسة الذي دفع الحاقدين عليه لإشهار كارت المساءلة والعدالة الجاهز لابعاد أية كفاءة عراقية لا تتناغم مع اصحاب القرار السياسي في العراق وذلك كان خطأه الوحيد .

واضاف : أعتقد ان نجاح حسين سعيد في هذه الانتخابات كان مضمونا، لأن اغلب اعضاء الهيئة العامة كانوا مقتنعين بما قدمه هذا الرجل لكرة القدم العراقية في فترة من اصعب فتراتها وان عدم حصول فلاح حسن وأحمد راضي وهادي أحمد وحسين سعيد على موقع قدم في اتحاد كرة القدم هو خسارة كبيرة للعبة كرة القدم في زمن يحتاج تطورها الى وجود جميع الكفاءات في جميع مفاصل هذا الاتحاد لتكون عوناً وسنداً لأعضاء اتحاد كرة القدم الجديد الذي اتمنى لهم من كل قلبي النجاح، لأن نجاح عملهم سيكون نجاحا للعراق ولكرة القدم العراقية.

× أخيراً كيف تنظر لنتائج منتخبنا الوطني في مبارياته التجريبية، وكيف ترى قدرات المدرب الألماني سيدكا؟

– من الظلم ان نحكم على قدرات سيدكا ومسيرة المنتخب الوطني من خلال نتائج المباريات التجريبية ، بينما سيكون الحكم على ذلك عادلا في المباريات الرسمية ومع ذلك أقول: إن المنتخب الحالي بحاجة الى تغيير بعض الوجوه وضخ بعض الدماء الجديدة في صفوف هذا المنتخب.

استهتار بعض لاعبي المنتخب لا يلجمه إلا المدرب الأجنبي القوي

المباريات التجريبية لن تكون مقياساً لنجاح أو فشل سيدكا

المنتخب الوطني بحاجة الى تغيير بعض الوجوه

سيدات السويد يحرزن برونزية مونديال ألمانيا

□ برلين / اف ب

أحرز المنتخب السويدي المركز الثالث في كأس العالم في كرة القدم للسيدات التي تحتضنها ألمانيا، بفوزه على نظيره الفرنسي ٢-١ على ملعب "راين نيكار ارينا" الخاص بنادي هوفنهايم وذلك برغم النقص العددي في صفوفه.

وخاض المنتخب السويدي، وصيف بطل ٢٠٠٣ وصاحب المركز الثالث في النسخة الأولى عام ١٩٩١، الدقائق الـ٢٢ الأخيرة بعشر لاعبات بعد طرد جوزفين اوكفيست (٦٨) عندما كان التعادل سيد الموقف، حيث تقدمت السويديات عبر لوتا شيلين (٢٩) قبل أن تعادل ايلودي توميس (٥٦) النتيجة. لكن النقص العددي لم يمنع المنتخب السويدي من حسم المباراة لمصلحته بفضل ماري هامارشتروم التي سجلت هدف الفوز في الدقيقة ٨٢ مانحة بلادها جائزة الترضية بعد أن سقطت اليابانيات ضحايا في الدور نصف النهائي (١-٣).

السويد ثالثاً في مونديال السيدات

عودة جيّدة لإيسينباييفا

□ بروكسل / اف ب

جاءت عودة بطلة القفز بالزانة الروسية يلينا ايسينباييفا ناجحة وقفزت إلى ارتفاع ٤,٦٠ م في لقاء هيوسدن- تسولدر البلجيكي لألعاب القوى.

وقفزت صاحبة الرقم القياسي في أجواء صعبة للغاية وتحت أمطار غزيرة، وتقدمت على الالمانيتين كارولين هينغغست بفارق المحاولات (٤,٦٠ م) وكريستينا غادشييف (٤,٥٠ م).

وفضلت ايسينباييفا المشاركة في هذا اللقاء لبدء موسمها في الهواء الطلق استعداداً لبطولة العالم ٢٠١١ في دايغو الكورية الجنوبية من ٢٧ آب إلى ٤ أيلول المقبلين.

وستشارك ايسينباييفا في لقاءي لوغانو ولوسيرن الاثنين والخميس على التوالي.

روبينيو يحفّز نيمار على الإنضمام للملكي

□ بوينس ايرس / اف ب

أكد المهاجم البرازيلي روبينيو أن "ريال مدريد سيكون نادياً ممتازاً لنيمار"، مواطنه ولاعب سانتوس الذي يسعى الفريق الإسباني لضمه.

وقال مهاجم ميلان الإيطالي، الذي سبق له اللعب لسانتوس ولريال مدريد: "ريال مدريد هو من أفضل الأندية في العالم. لا أعلم ما إذا كان سينضم إليه الآن أو لاحقاً، لكن إذا ما تم الانتقال، فسيكون ريال مدريد نادياً ممتازاً لنيمار".

ويشارك روبينيو ونيمار مع المنتخب البرازيلي حالياً في بطولة كوبا أمريكا التي تضيفها الأرجنتين.

وبرغم أن النادي الإسباني قد بدأ مفاوضاته لضم مهاجم سانتوس، أكد نيمار نفسه خلال لقاءاته الأخيرة مع الصحفيين نيته البقاء مع النادي البرازيلي، على الأقل حتى نهاية العام الحالي.

وأكد نيمار قبل انطلاق كوبا أمريكا "أود المشاركة في كأس العالم للأندية"، في إشارة إلى البطولة التي يشارك بها كل من سانتوس وبرشلونة الإسباني إلى جانب الأندية أبطال القارات نهاية هذا العام في اليابان.